توظيف مقرر إلكتروني في مسرحة المناهج لتنمية مهارة القراءة الذاتية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية

إعـــداد

أ.د/فاطمة يوسف محمد* أ.م.د/أمينة محسن حسن الأكشر**

د/سليمان جمعة عوض*** فتحية رشاد أحمد حسن[١]

المستخلص:

هدف البحث إلي قياس مدي فاعلية مقرر إلكتروني قائم علي مسرحة المناهج، وتنمية مهارة القراءة الذاتية، وتعريف التلميذات بكيفية تحويل الدرس التعليمي إلي درس ممسرح، وتم تطبيق هذا البحث علي عينة من تلميذات الصف الأول الإعدادي عددهن(٢٥) تلميذه بمدرسة البرانية الجديدة للتعليم الأساسي، بمحافظة المنوفية، واستخدم البحث المنهج شبة التجريبي ذو المجموعة الواحدة بطريقة الاختبار القبلي والبعدي لنفس المجموعة كما استخدمت الباحثة أداة الاختبار التحصيلي (المعرفي) لقياس الجانب المعرفي المرتبط بمسرحة المناهج لدي تلميذات الصف الأول الإعدادي، وبطاقة الملاحظة لقياس الأداء المهاري المرتبط بمهارة القراءة الذاتية فى مجال مسرحة المناهج.

وقد توصل البحث إلى:

وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ≤ ٠.٠١ بين متوسطي تلميذات التجربة في التطبيقين القبلى والبعدى للاختبار المعرفى المرتبط بمَهَارة القراءة الذاتية فى مجال مسرحة المناهج لصالح التطبيق البعدي.

وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ≤ ٠.٠١ بين متوسطي تلميذات التجربة في التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة الأداء المهارى المرتبط بمهارة القراءة الذاتية فى مجال مسرحة المناهج لصالح التطبيق البعدي.

الكلمات المفتاحية: مسرحة المناهج - المقرر الإلكتروني- مهارة القراءة الذاتية.

Abstract

.There was a statistically significant difference at the level of 0.01 between the average of the experimental students in the

[١] باحثة ماجستير كلية التربية النوعية – جامعة بنها

* أستاذ النقد المسرحى كلية التربية النوعية- جامعة بنها

** أستاذ المسرح المساعد كلية التربية النوعية – جامعة بنها

*** مدرس تكنولوجيا التعليم كلية التربية النوعية – جامعة بنها

pre- and post-applying of the skill performance observation card related to the Preparatory Stage Students"
The current research aims: to activate the use of the electronic curriculum in the Theatricality of curricula, to know the degree of interest of the student in theatrical curricula, to identify some of the self-reading skill the Preparatory Stage Students to develop these skills through the use of the electronic curriculum, and to familiarize students with how to convert the educational lesson into a theater lesson.
This research was applied on a sample of (25) Preparatory Stage Students at the New Baraniyah School for Basic Education, at Menoufia Governorate.
This research used the semi-empirical approach with one group by the method of pre- and post-test for the same group.
The following tools were also used:
The achievement test to measure the cognitive aspect related to the curriculum drama for Preparatory Stage Students (the researcher's preparation).
Research result
There was a statistically significant difference at the level of 0.01 between the mean scores of the students of the experiment in the pre- and post-applying to test the cognitive achievement related to some self-learning skills in the field of curriculum some self-learning skills in the field of curriculum dramatization in favor of the post applying.
key words:(Curriculum dramatization-E- Curriculum- Self-reading skill)

مقدمة:

تعد مسرحة المناهج وسيلة تربوية ناجحة في تدريس الكثير من المواد؛ حيث تقدم المنهج للتلميذات بطريقة جذابة ومشوقة ومسلية عن طريق التمثيل الذي يهدف إلى إدخال الفكرة لأذهان التلميذات، وبالتالي تدخل مسرحة المناهج مثلها

مثل المقرر الإلكتروني في إطار تطوير العملية التعليمية، والبحث عن أساليب جديدة وأكثر فاعلية لتوصيل المعلومة كأوضح ما يكون، وفي وقت قصير من خلال عنصري المشاهدة والتعليم.

كما تعد المقررات الإلكترونية من أهم المستحدثات التكنولوجية التي ظهرت في الآونة الأخيرة، تلك التي تمتلك كثيرا من المزايا التعليمية، حيث الوصول إلى المعلومات في أي مكان وأي وقت، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة للتلميذات للحصول على كم هائلٍ من المعلومات بسهولة ويسر، مع إتاحة الفرصة لكل تلميذ أن يتعلم حسب دراسته وإمكاناته .

ومعلوم أنه من خلال توظيف المقرر الإلكتروني في مسرحة المناهج واستخدام التلميذات للمقرر ،ومهارة البحث عن المعلومات، وتخطيطها، وتنظيمها تساعد التلميذات على تنمية مهارة القراءة الذاتية، وفي ضوء ما تم عرضه سعت الباحثة إلي توظيف مقرر إلكتروني في مسرحة المناهج لتنمية مهارة القراءة الذاتية لدي تلميذات المرحلة الاعدادية .

الإحساس بالمشكلة:

نبع الإحساس بالمشكلة من خلال ما تناولته الدراسات السابقة منها دراسات تناولت مسرحة المناهج مثل دراسة هشام عبدالمقصود(٢٠١٨)، دراسة رباب جابر(٢٠١٨)، دراسة فاطمة صابر(٢٠١٨)، ودراسة Rachael Rivas(2016) والتي أكدت علي أهمية مسرحة المناهج في العملية التعليمية، وأنها من أمتع الألوان الأدبية التي يميل إليها التلميذ، فهي تبعث فيهم النشاط والحركة، وتحببهم في المدرسة، وتجذب انتباههم للتعلم، ودراسات تناولت المقررات الإلكترونية مثل دراسة عزيز غازي(٢٠١٨)، دراسة محمود حسين (٢٠١٨)، والتي أكدت علي أهميه استخدام المقرر الإلكتروني في العملية التعليمية، ودوره كوسيلة في تخطئ حاجز الزمان والمكان، ويستطيع من خلاله التلميذ استخدام عدة طرق في التدريس، واطلاعه علي المادة العلمية عدة مرات، ودراسات تناولت مهارات التعلم الذاتي مثل دراسة شيرين محمد(٢٠٨)، دراسة (صابر عامر(٢٠١٨)، دراسة فاتح شاهين (٢٠١٦)، دراسة رهام الدين (٢٠١٣) والتي أكدت علي أن التعلم الذاتي من أحسن الطرق التي يستطيع التلميذ من خلالها تحقيق ذاته، ويمنحه الفرصة لإطلاق العنان لقدراته، وتعليم نفسه بنفسه.

لوحظ من خلال إطلاع الباحثة علي الدراسات السابقة لا توجد دراسة في حدود علم الباحثة تناولت متغيرات البحث الحالي والعلاقة بينهم، مما يتطلب إجراء المزيد من الدراسات حول هذه المتغيرات، ومن خلال عمل الباحثة كأخصائي

مسرح مدرسي وجدت شغف التلميذات بالمسرح المدرسي ورغبتهن في الاشتراك في مسرح مدرسي فاقترحت عليهن تحويل بعض الدروس التعليمية إلي دروس ممسرحة فأبدين سعادتهن بذلك كما أبدين رغبتهن في الاستزادة من المعلومات حول مَسْرَحَة المَناهِج دفع الباحثة إلي تنمية مهارة القراءة الذاتية لديهن من خلال مقرر الكتروني خاص بمسرحة المناهج.

مشكلة البحث:

ومن خلال ما سبق تتضح مشكلة البحث الحالي في وجود قصور في مهارة القراءة الذاتية لدي تلميذات المرحلة الاعدادية الأمر الذي يستوجب تنميتها من خلال مقرر إلكتروني قائم علي مسرحة المناهج.

أسئلة البحث:

في ضوء ما سبق تمكنت الباحثة من صياغة مشكلة البَحْث في السؤال الرئيس التالي:

"ما فاعلية مقرر إلكتروني في مسرحة المناهج لتنمية مهارة القراءة الذاتية لدي تلميذات المرحلة الإعدادية؟

من هذا السؤال الرئيس تفرع عدد من الأسئلة الفرعية:

١- ما هي تقنيات العرض المسرحي الواجب توافرها لتحويل درس تعليمي لدرس ممسرح؟

٣- ما هي عَنَاصِر البناء الدرامي اللازمة لتحويل درس تعليمي لدرس ممسرح؟

٤- ما أثر المقرر الإلكتروني القائم على مسرحة المناهج في مسرحة بعض الدروس المختارة؟

فروض البحث:

وقد سعى البحث الحالي للتحقق من صحة الفروض الاتية:

١- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التَلَميذات عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المرتبط بالجانب النظري لمسرحة المناهج.

٢- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التلميذات عينة البحث في تطبيق عناصر البناء الدرامي وتقنيات العرض المسرحي الازمة لتحويل الدروس التعليمية لدروس ممسرحة.

أهداف البحث : يسعي البحث الراهن إلى تحقيق عدة أهدف منها:

١- تفعيل استخدام الحاسب الآلي في مسرحة المناهج.

٢- التعرف علي مهارات التعلم الذاتي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية.

٣- تعريف التلميذات بكيفية تحويل درس تعليمي لدرس ممسرح.
٤- التعرف إلى درجة اهتمام التلميذات بمسرحة المناهج.

أهمية البحث:

وترجع أهمية البحث في رأي الباحثة إلى:
١- جمعه بين ثلاثة مكونات على قدر كبير من الأهمية في حياتنا والحياة التعليمية وهي المقرر الإلكتروني، مسرحة المناهج، مهارة القراءة الذاتية.
٢- خطورة المرحلة التي طبق فيها: حيث إن المرحلة الإعدادية وهي مرحلة تمهيد لمرحلة المراهقة وبالتالي فاستخدام المقرر الإلكتروني في هذه المرحلة يساعد التلميذات على فهم مستجدات التكنولوجيا، وضرورة ترشيدها، فهي حتما ستواجهه في المراحل التعليمية الحالية والمقبلة.
٣- السعي في تقديم مقرر إلكتروني في مسرحة المناهج لتنمية مهارة القراءة الذاتية لدي تلميذات المرحة الإعدادية.
٤- تنمية مهارة القراءة الذاتية لدي التلميذات حتى يتحملن مسؤولية تعليم أنفسهن بأنفسهن، ويساهمن في بناء مجتمع دائم التعلم في ظل أي ظرف، وإتاحة الفرصة لزيادة ثقتهن بأنفسهن.
٥- اكتشاف البحث أهمية مسرحة المناهج بالرغم من إغفال دورها ومحاولة إعادة الأمر إلى نصابة بإظهار أهميتها وتأكيد دورها.
٦- قلة عدد الدراسات السابقة التي تتناول مسرحة المناهج للمواد الدراسية في المدارس الإعدادية، وقد اتضح ذلك من المسح التي قامت بها الباحثة لمثل هذه الدراسات.

متغيرات البحث:

١- المتغير المستقل: ويتمثل في فاعلية المقرر الإلكتروني في مسرحة المناهج.
٢- المتغير التابع: ويتمثل في تنمية مهارة القراءة الذاتية لدي تلميذات المرحلة الإعدادية.

حدود البحث:

تمثلت حدود البحث الحالي في:
١- سوف يتم تطبيق البحث على تَلميذات الصف الأول الاعدادي بمدرسة البرانية الجديدة للتعليم الأساسي مركز أشمون بمحافظة المنوفية.
٢- يعتمد البحث على عينة عمدية قوامها (٢٥) تلميذه بالصف الأول الاعدادي.
٣- يطبق البحث خلال الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠\٢٠٢١.

منهج البحث:

اتبع البحث الحالي:
١- المنهج الوصفي: للاطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة العربية والأجنبية وتجميع المادة العلمية.
٢- المنهج شبه التجريبي: وذلك لتعرف فاعلية استخدام المتغير المستقل (مقرر إلكتروني في مسرحة المناهج) على المتغير التابع (مهارة القراءة الذاتية) لدي تلميذات المرحلة الإعدادية.

أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث في:
- الاختبار التحصيلي المعرفي لقياس الجانب المعرفي المرتبط بمسرحة المناهج لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي من إعداد الباحثة.
- بطاقة الملاحظة لقياس الجانب الادائي المهاري الخاص بتنمية مهارة القراءة الذاتِية لتلَامِيذ الصف الأول الإعدادي من إعداد الباحثة

مصطلحات البحث:
أولا: تعريف المقرر الإلكتروني: -
عرفه زاهر(٢٠٠٩) بوصفه "المقرر القائم على التكامل بين المادة العلمية وتكنولوجيا التعليم الإلكترونية في تصميمه وإنشائه وتطبيقه وتقويمه ويدرس الطالب محتوياته تكنولوجيا وتفاعليا مع عضو هيئة التدريس في أي وقت وأي مكان"
وتعرفه الباحثة إجرائيا بوصفه مقرر تعليمي يتم تصميمه على هيئة وحدات إلكترونية تعليمية، ويتم بثه للتلميذ عن طريق أجهزة الحاسوب، أو الإنترنت، للاستفادة منها في العملية التعليمية.
مسرحة المناهج:
أما مسرحة المناهج فيعرفها حسين (٢٠٠٥) بأنها "مجال من مجالات المسرح التعليمي، والذي يهتم بالإعداد الدرامي لكل أو جزء من مقرر ما بقصد تقديمة في إطار من المتعة الفنية لتسهيل الفهم والشرح، وتوضيح الجانب المعرفي به.
وتعرفها البَاحِثَّة إجرائيا بأنها تحويل الدرس التعليمي الجاف إلى فن مسرحي يغذي عقل التلميذ وينمي
حواسه، مع التركيز على العَنَاصِر والمعلومات المهمة المراد توصيلها له.
التعلم الذاتي:

يشير عامر (٢٠٠٥) إلى أن التعلم الذاتي هو الأُسلوب الذي يقوم فيه التلميذ بالمرور بنفسه على المواقف التعليمية المختلفة لاكتشاف المعلومات والاتجاهات والمَهَارات بحيث ينتقل محور الاهتمام من المعلمة إلى التلميذ.

وتعرفة الباحثة إجرائيا بأنه عملية يقوم بها التلاميذ بأنفسهم، لاكتساب مهارات ومعلومات خارج المدرسة معتمدين على أنفسهم، حيث ينتقل محور الاهتمام من المعلم إلى المتعلم.

الإطار العام للبحث:

أولا: مسرحة المناهج

يذكر لافي (٢٠١٠) أن مسرحة المناهج إعادة تقديم الدرس التعليمي بطريقة غير مباشرة في قالب درامي، لتقديمة إلي التلاميذ داخل المؤسسات التعليمية، في إطار من عناصر الفن، بهدف تحقيق مزيد من التفسير والفهم .

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: تحويل الدرس التعليمي الجاف إلي فن مسرحي يغذي عقل التلميذ وينمي حواسه، مع التركيز علي العناصر والمعلومات المهمة المراد توصيلها له .

مهارات إعداد الدرس الممسرح :-

يذكر لافي (٢٠١٠) أن هناك مجموعة من المهارات اللازمة لإعداد الدرس الممسرح ويمكن تحديد المهارات في النقاط التالية :-

١- تحديد الدرس المراد مسرحته .

٢- القراءة الجيدة للدرس عدة مرات لتحديد الهدف المراد الوصول إليه وكيفية تحقيقه .

٣- صياغة أهداف الدرس .

٤- مراعاة شمول الأهداف لجوانب العملية التعليمية .

٥- مراعاة مناسبة الأهداف لزمن ووقت الحصة .

٦- صياغة محتوي الدرس صياغة درامية جذابة وواضحة لجذب انتباه التلاميذ .

٧- يجب مراعاة التسلسل المنطقي للأحداث .

٨- مراعاة ملائمة الصياغة الدرامية لمستوي التلاميذ .

٩- تحديد أدوار التلاميذ في الدرس الممسرح، مع مراعاة ملائمة هذه الأدوار لقدراتهم .

ثانيا: مهارات تطبيق الدرس الممسرح :

يذكر عفانة و اللوح(٢٠٠٨) أن هناك مجموعة من المهارات اللازمة لتطبيق الدرس التعليمي :

- إثارة دافعية التلاميذ للمشاركة في الدرس الممسرح، وعرضه عليهم بطريقة جذابة .
- إعداد حجرة الفصل لاداء الدرس الممسرح، مع إتاحة الفرصة أمام التلاميذ لإبداء رأيهم في تنظيم الحجرة
- كتابة أسماء الشخصيات التي تقوم بأداء الأدوار علي السبورة، مع توظيف مهاراتهم لخدمة الدرس الممسرح .
- الإدارة الجيدة للفصل أثناء تمثيل الدرس، حتي لا يتشتت انتباه التلاميذ المؤدين .
- توجيه التلاميذ أثناء تمثيل أدوارهم برفق .
- القدرة علي مواجهة كافة الصعوبات التي تواجه الأخصائي أثناء تمثيل الدرس .
- ملاحظة انطباعات التلاميذ المشاهدين أثناء تأدية زملائهم للدرس .
- خلق جو من التعاون والألفة والمرح داخل حجرة التمثيل .

ثالثا: مهارات تقويم الدرس الممسرح :-

- التأكد من أداء التلاميذ لأدوارهم بإتقان .
- تحديد مدي التعاون بين التلاميذ أثناء تأدية أدوارهم .
- تحديد الصعوبات التي واجهتهم أثناء تأديتهم للدرس الممسرح ومعالجتها، مع تحديد أسباب أخفاق بعض التلاميذ في تأدية أدوارهم ومعالجة هذه الأسباب .
- التأكد من قيام جميع التلاميذ المشاهدين من أبداء ملحوظاتهم .
- التأكد من انتهاء الدرس الممسرح بانتهاء زمن الحصة .

طرق مسرحة المناهج :

اولا: المحتوي الممسرح (طريقة النماذج) :

يشير أبوالخير(١٩٨٨) أن المحتوي الممسرح يتم من خلال معالجة المقرر الذي يدرسه التلاميذ أو بعض موضوعاته، وصياغته في شكل مسرحي يعرض عليهم، مع مراعاة الالتزام بالحقائق والمعلومات الخاصة بالدرس الممسرح .

ثانيا: الدراما الإبداعية :

يذكر القرشي(٢٠٠١) أن الدراما الابداعية تهدف الي إطلاق الطاقات، والقدرات الابداعية لدي التلاميذ، وتعتمد الدراما الابداعية حول فكرة معينه يحاول المعلم استخلاصها من التلاميذ أو طرحها عليهم، ثم يبدأ التلاميذ في ابداع حوارات ومواقف وأحداث في إطار هذه الفكرة .

عناصر البناء الدرامي اللازمة لتحويل درس تعليمي لدرس ممسرح:

أولا : النص (الدرس التعليمي)

وتقصد الباحثة بالنص: الدرس الذي سنحاول من خلاله عرض الفكرة المراد إعدادها دراميا بشكل يسمح لعرضها علي التلاميذ داخل الفصل أو من خلال

المقرر الإلكتروني بأسلوب غير مباشر من خلال تحويل الدرس التعليمي إلي مسرحية، ويجب أن يراعي الدرس الممسرح المعايير الأخلاقية والجمالية ولا يفصل موضوع المسرحية عن شكلها.

ويذكر عباس(٢٠١١) أن هناك مجموعة من الخصائص التي يجب أن تتوفر في النص الخاص بالمسرحية التعليمية وهي كالآتي :

١- أن يكون مناسب لقدرات التلميذ العقلية .

٢- سهولة إعداده دراميا بأقل الإمكانيات والتكاليف .

٣- يلائم بيئة التلاميذ ومستواهم اللغوي والعلمي والعمري .

٤- لابد أن يكون النص قابل للتنفيذ في حدود الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة داخل المدرسة .

ثانيا : الشخصيات

الشخصيات في الدرس الممسرح هي العناصر الدرامية التي تحمل الأفكار والمعلومات الواردة في الدرس التعليمي، وهي "مصدر الحبكة" التي يمكن أن تتطور من خلالها الشخصيات .

وتذكر يوسف(٢٠٠٨) أن الشخصيات هي الوسيلة الأولي لترجمة الفكرة إلي حركة، فهي تسهم في توصيل الفكرة إلي حركة .

وتقصد الباحثة بالشخصيات هنا بأنها الوسيلة (التلميذ) التي يستخدمها اخصائي المسرح في تقديم النص (الدرس الممسرح) بطريقة درامية متضمنة القيم الدينية والتربوية والاجتماعية، ويجب أن تظهر الشخصية الجوانب المعرفية والمهارية للدرس التعليمي .

ثالثا : الحوار واللغة

يقول اجري (٢٠٠٠) أن الحوار في المسرحية هو الأداة التي يبرهن بها الكاتب علي مقدمته المنطقية، ويكشف بها عن شخصياته، ومن المهم أن يكون حوار المسرحية حوارا جيدا .

رابعا : الحبكة

ويذكر النادي(١٩٩٣) الحبكة هي الهيكل القصصي لأحداث المسرحية، من خلالها يتم تتابع الأحداث وتسلسلها، والاحداث عادة ما يكون لها بداية ووسط ونهاية، وهذه الأحداث تتدفق وتنطلق وصولا إلي نهاية القصة .

خامسا: الصراع

الصراع من أهم عناصر البناء الدرامي للمسرحية، يعطي للمسرحية الدفعة لتظل متحركة حتي تصل الي الذروة ثم الي الحل فالمسرحية بدون صراع هي مجرد كلام عادي .

ويذكر حمودة (١٩٨٨) أن هناك مجموعة من المقومات التي يجب أن تتوافر في الصراع الدرامي الجيد الخاص بالدرس التعليمي الممسرح وهي :
١- أن يرتبط الصراع بالفكرة (موضوع الدرس الممسرح) .
٢- أن يتدرج الصراع حتي يصل الي الذروة ثم الحل في النهاية .
٣- أن يخلق نوع من الترقب لدي التلاميذ، ويساعد علي اجتذابهم والاستحواذ علي اهتمامهم .
٤- لابد أن يحسم الصراع في المسرح التعليمي لصالح الرأي الصائب .
ثانيا:-التقنيات الفنية (مكملات العرض) اللازمة لتحويل درس تعليمي الي درس ممسرح
أبرز تقنيات العرض المسرحي في المسرحية التعليمية
أولا: الديكور
يقصد بالديكور :القطع المصنوعة من الخشب والقماش وغيرها من الأشياء التي تعطي شكلا لمنظر واقعي أو خيالي ،وهو يصور القيمة الجمالية للمكان ويعمل علي ربط الأحداث بالواقع .
ثانيا: الإضاءة
في أغلب الاحيان تقدم المسرحية التعليمية في الفصل فتعتمد علي الإضاءة الطبيعية، الإضاءة لغة بصرية تهدف إلي خلق جو معين يعيش فيه التلاميذ الممثلون و التلاميذ المتفرجون حالة ذات معني، وذلك يأتي من خلال تحقيقها لوظائفها العديدة، ويذكر عبدالوهاب(٢٠٠١) وظائف الإضاءة هي كالآتي :
١- الرؤية: وهي أبسط وظيفة للإضاءة، وتشمل إبراز أجساد الممثلين وتعبيرات وجوههم وحركاتهم، بالإضافة الي انارة المسرح المدرسي وما عليه من خلفيات أو ديكور
٢- التأكيد والتركيز: بزيادة الإضاءة أو إضعافها علي الشخص المطلوب تأكيده، وتساعد علي تركيز انتباه المتفرجين وتوجيه أنظارهم إلي ما يريد وإغفال ما عداه
٣- الدلالة علي الزمان والمكان: الزمان(أوقات النهار-المغرب-الليل) والمكان (مدينة- قصر- ملعب)
٤- خلق الجو الدرامي: باستخدام الألوان والمؤثرات والخدع الصوتية، بإضاءة أماكن معينة وإظلام الأخرى .
ثالثا: الملابس
يذكر سرور (٢٠١٥) أن هناك مجموعة من المعايير التي يجب مراعاتها عند اختيار الملابس الخاصة بالمسرحية التعليمية وهي كالأتي :-

١- ان تكون الملابس جزء لا يتجزأ من الشخصية التي يؤديها التلميذ في المسرحية التعليمية .
٢- تساعد في التعرف علي الفترة الزمنية والمكان الذي حدثت فيه المسرحية .
٣- تساعد في تقديم معلومات عن الشخصية مثل العمر، السن، المهنة، والسمات الشخصية، مكانتها الاجتماعية والاقتصادية، مهنتها، حالتها النفسية.....هكذا
٤- استخدام الحلي في تصميم الملابس لتأكيد الاهتمام بالشخصية بعيدا عن البهرجة والألوان التي ترهق العين بالنسبة للمشاهدين .
رابعا: الإكسسوار (الملحقات المسرحية)
يمكن تقديم المسرحية التعليمية في الفصل المدرسي دون الاستعانة بالإضاءة الخاصة، أو الماكياج، أو الملابس، أو الإضاءة، ولكنها لم تقدم دون إكسسورات ويذكر عبدالهادي(٢٠٠٢) أن الاكسسورات تنقسم
١- إكسسورات المشهد: وهي الأشياء التي توضع علي المسرح مثل:(المرايا، تليفزيون، الزهور) .....الخ
٢- إكسسورات الممثل: وهي الأشياء التي يستخدمها الممثل مثل:(بنادق، سماعة طبيب، التاج، الحقيبة) .....الخ
خامسا: المؤثرات الصوتية
المؤثرات الصوتية من العناصر المهمة في العرض المسرحي، تضفي علي العرض المسرحي جوا من الاندماج والتعايش مع الأحداث، والمؤثرات الصوتية في المسرح التعليمي قد تكون مادة مسجلة علي أشرطة تسجيل أو قد تكون حية مثل أطلاق النار من مسدس .
مفهوم المقررات الإلكترونية :
بأنه مقرر يعتمد علي الأنشطة التعليمية، ويتمكن من خلاله التلميذ من التفاعل والتواصل مع المعلم .Barbara,Daniels,2009)
وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: مقررات تعليمية يتم تصميمها علي هيئة وحدات إلكترونية تعليمية، ويتم بثها للتلميذ عن طريق اجهزة الحاسوب أو الانترنت، للاستفادة منها في العملية التعليمية .
ثانيا: أنواع المقررات الإلكترونية:
١- مقررات إلكترونية معتمدة علي الانترنت:
وتذكر علي(٢٠٠٨) ، حناوي(٢٠١٨) أنها مقررات يتم تصميمها ونشرها علي الانترنت، وتقدم من خلال موقع الكتروني يتكون من وسائط متعددة ذات أشكال مختلفة من نصوص وصور ثابتة ومتحركة، إضافة الي المادة المتعلمة

بشرط أن يكون المحتوي المقدم متوافقا مع الأسس التكنولوجية والنفسية والفلسفية التي تتيح للتلميذ الدخول الي هذه المواقع لدراسة المادة المتعلمة .

٢- مقررات إلكترونية غير معتمدة علي الانترنت:

وتذكر أمين ،عبدالعظيم(٢٠١٥) أنها مقررات تعليمية تقدم علي أقراص مدمجة او أسطوانات فيديو تعليمية تقدم الي الطالب، وهي أكثر الانواع شيوعا، ولا تحتاج من المعلم إلا مهارة حاسوبية قليلة .

مكونات المقرر الإلكتروني :

يذكرسالم (٢٠٠٤)، طلبة (٢٠١٠) أهم مكونات المقرر الإلكتروني وهي كالأتي:

١. Course Homepage الصفحة الرئيسية
٢ . Course Document محتوي المقرر
٣ . Email البريد الإلكتروني
٤ . Announcement لوحة الإعلانات
٥- قائمة المراجع الإلكترونية والمصادر والروابط .
٦ . Grade Book سجل درجات التلميذ
٧ . Technical Support دليل إرشاد إلكتروني
٨. Chat Room غرفة الحوار(غرفة النقاش)
٩ . Course Statisticss السجل الإحصائي للمقرر
١٠ . Homework Box صندوق الواجبات
١١ . Shared files الملفات المشتركة

مميزات المقررات الإلكترونية:-

يذكر محمد(٢٠١١)، العتيبي(٢٠١٨) مميزات المقررات الإلكترونية في النقاط التالية:-

١- تقدم المقررات في أي زمان ومكان .
٢- تمكن التلميذ من الاطلاع علي المادة العلمية عدة مرات، والاتصال بكم هائل من المعلومات .
٣- تمكن الآباء من الاطلاع علي ما يدرسه الأبناء، والاطلاع علي نتائج ابنائهم أول بأول .
٤- التغلب علي مشكلة الأعداد الكبيرة في الفصول الدراسية .
٥- تثير اهتمام التلاميذ وتنمي مهاراتهم.
٦- يقوم التعليم علي فكره التعلم الذاتي بالنسبة للتلميذ، أي أن التلميذ يعلم نفسة بنفسة من خلال استمراره بالتعلم وتعزيز استجابته .

صعوبات استخدام المقررات الإلكترونية :-

يذكر المبارك و الموسى (٢٠٠٥)، هنداوي وزملائه (٢٠٠٩) أهم الصعوبات وهي :-

١- ربما يفشل الطلاب منخفضي الدافعية أو الذين لديهم عادات سيئة في البحث مثل هذا النوع من التعليم .

٢- ربما يشعر التلاميذ بالعزلة عن المدرسين أو زملاء البحث .

٣- ضعف الخصوصية والسرية أثر حدوث هجمات علي المقرر التعليمي وما يمكن أن يحدث من اختراق للمحتوي والامتحانات ويأثر ذلك علي مستقبل التعلم عبر الانترنت .

٤- ربما تبدو إدارة ملفات الكمبيوتر وبرامج التعلم عبر الانترنت معقدة للطلاب، ولا سيما (Barbara. ٢٠٠٩) المبتدئين منهم ذوي مهارات الكمبيوتر المنخفضة.

مفهوم التعلم الذاتي :

أن التعلم الذاتي هو العملية المستخدمة للحفاظ علي الأفكار (Woolfoik2004) وتشير والسلوكيات والعواطف من أجل تحقيق أهداف التعلم النشط.

ويمكن تعريفة إجرائيا بأنه: عملية يقوم بها التلاميذ بأنفسهم، لاكتساب مهارات ومعلومات خارج المدرسة معتمدين علي أنفسهم، حيث ينتقل محور الاهتمام من المعلم إلي التلميذ .

مهارات التعلم الذاتي :

ويشير سعادة (٢٠١٥)، السيد و الجمل(٢٠١٦) أنه يمكن تحديد أهم مهارات التعلم الذاتي في النقاط التالية :-

١- التخطيط: يقوم التلميذ بتقسيم وقته في صورة تتيح له الاستخدام الأمثل، حتى لا يشعر بان الوقت المتاح لا يكفي لكي ينجز الأعمال المطلوبة منه، ومن المهم تتبع الأنشطة اليومية الروتينية وإدارة وقته بشكل جيد.

٢- التركيز: وهو أن يقوم التلميذ بعمله دون السماح للمشاعر أو الأنشطة أن تقف في طريقه، بمعني أن يتحكم التلميذ فيما يفكر فيه وما ينتبه إليه وما يلاحظه، حتى يستطيع أن يوفر الوقت والجهد والعمل بكفاءة.

٣- الكتابة: وهي من المهارات المهمة التي تساعد التلميذ في تسجيل أفكاره واستجابته في المواقف التَّعْلِيميّة.

٤- الذاكرة: تمكن التلميذ من تخزين المعلومات واسترجاعها، وذاكرة التلميذ تتغير طول الوقت من خلال المعلومات الجديدة، وهي بحاجة إلى تحديث معطيات جديدة، وهذا التحديث ينمي ابداع التلميذ ومهارات التفكير لديه.

٥- القراءة الذاتية: القراءة الذاتية من مهارات التعلم الذاتي المهمة وتزيد من دافعية التلميذ نحو التعلم والوصول للمعلومات الجديدة.
٦- الاعداد للامتحانات: وهي من الادوات التقييمية، فهي تختبر قدرات التلميذ، والمعلومات والمعارف التي امتلكها خلال فترة دراسته، وتحتاج الامتحانات من التلميذ، الاستعداد التام والدائم لها، حتى يمكنهم من التخفيف من حدة القلق من هذه الامتحانات، والنجاح والحصول على أعلى الدرجات.

إجراءات البحث :

أولا: بناء الاختبار التحصيلي

قامت الباحثة بتصميم الاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي المرتبط بمسرحة المناهج لدي تلميذات الصف الأول الاعدادي بمدرسة البرانية الجديدة للتعليم الاساسي.

الهدف من الاختبار:

هدف الاختبار إلى قياس تحصيل تلميذات الصف الأول الاعدادي (عينة البحث) في الجانب المعرفي المرتبط بمسرحة المناهج وذلك بتطبيق الاخْتِبَار قبلي وبعدي عليهم، ومعالجة النتائج إحصائيًّا لقياس مدي التغير في التحصيل، وتركزت أهداف الاختبار على قياس المستويات الثلاثة من الجانب المعرفي (تذكر- فهم- تطبيق).

بناء الاختبار التحصيلي:

راعت الباحثة كذلك أثناء بنائها للاخْتِبَار أن تتسم أسئلة الاخْتِبَار بوضوح الصياغة وبعدها عن التأويل، وأن يكون لكل سؤال اجابة واحدة، وقد اقتصرت أسئلة الاختبار على نمط الصواب والخطأ والاختيار من متعدد، لأنها تعد من أفضل أنواع الاختبار الموضوعية استعمالا.

صياغة مفردات الاختبار:

تم صياغة الاسئلة بلغة سهلة ومفهومة، الاسئلة موضوعية أي لها اجابة واحدة، البدائل بعيدة عن بعضها قدر الامكان وتم صياغة عدد مفردات الاختبار وعددها (٥٢) مفردة منها عدد (٣٨) علي نمط الصواب والخطأ وعدد (١٤) مفردة نمط الاختيار من متعدد أصبح الاختبار في صورته المبدئية.

صياغة تعليمات الاختبار:

تعتبر التعليمات دليل يوضح للتلميذات كيفية استخدام الاختبار، وكيفية الإجابة عليه، وتبدأ التعليمات بمقدمة عن الاختبار وأهميته، بحيث تكون مختصرة وشاملة.

تقنين الاختباروضبطه:

عرض الاخْتِبَار التحصيلي على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المجال*، لتقييم الاختبار في ضوء مناسبة الاختبار للأهداف ومدي سلامة

الصياغة اللغوية للاختبار وإضافة أي بنود غير مناسبة، بغية الوصول إلي الصورة النهائية للاختبار، يتم تقنين الاختبار وضبطه من خلال الخطوات الاتية:.

أ- تحديد صدق الاختبار:

يقصد بصدق الاختبار أن يقيس الاختبار ما وضع لأجله.

ب- صدق الاختبار:

من خلال عرض الاختبار التحصيلي علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المجال ملحق رقم (١) أسماء السادة المحكمين[١] قامت الباحثة بتعديل بعض مفردات الاختبار وحذف بعض المفردات وإضافة بعضها وفقا لما أشار به المحكمون وعليه يكون الاختبار صادقا في محتواه في أحد صور الصدق وهو صدق المحكمين.

ج- التجربة الاستطلاعية للاخْتِبَار

بعد التأكد من صدق الاختبار التحصيلي، وذلك في ضوء ما أسفرت عنه نتائج العرض على السادة المحكمين، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة، قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار على عينة بلغ عددها (١٥) تلميذة تم استبعادهن من تلميذات التجربة الاساسية، وذلك بهدف تحقيق الأهداف الآتية:

حساب معامل ثبات الاخْتِبَار.

حساب معامل السهولة والصعوبة لمفردات الاخْتِبَار.

حساب معامل ثبات الاخْتِبَار:

ويقصد بثبات الاختبار ان يعطي نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على العينة نفسها في وقت أخر وفي نفس الظروف، ويكون الاختبار ثابتا إذا كان هناك اتساق في نتيجته، فاذا كانت النتائج متطابقة لحد ما فانه يمكن اعتبار هذا الاختبار ثابتا.

ثم قامت الباحثة بالتأكد من الثبات الداخلي للاختبار التحصيلي بحساب معامل الثبات باستخدام معادلة "ألفا كرونباخ" Coefficient Alpha Cronbach، وذلك باستخدام الحزمة الإحصائيّة (SPSS)، وكانت نتائجه كالتالي:

جدول (١) نتائج حساب معامل الفاكرونباخ لحساب ثبات الاختبار التحصيلي

معامل الثبات	عدد العينة	عدد مفردات الاختبار	قيمة المعامل
معامل ألفا-كرونباخ	١٥	٥١	٠.٨٧٩

ويتضح من الجدول السابق ارتفاع قيمة معامل ثبات الاختبار، حيث بلغت قيمته (٠.٨٧٩)، وتعد هذه القيمة دالة على ثبات الاختبار واتساقه الداخلي.

[١] ملحق بأسماء السادة المحكمين .

حساب معامل السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار:
تم حساب معامل السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار من خلال المعادلة التالية:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{ص}}{\text{ص+ خ}}$$

حيث ص= عدد الإجابات الصحيحة
خ= عدد الإجابات الخاطئة
معامل الصعوبة = ١- معامل السهولة
وبناء على تطبيق المعادلة السابقة تم حذف كل سؤال من الأسئلة والتي يكون معامل سهولتها أكبر من (٠,٨) لأنها تكون سهلة جدا وحذف كل سؤال من الاسئلة والتي يكون معامل صعوبتها اقل من (٠,٢) لأنها تكون صعبة جدا.
طريقة تصحيح الاخْتِبَار:
يشتمل الاخْتِبَار على (٥١) سؤالًا، يحصل التلميذ على درجة واحدة عن كل سؤال يجيب عنه إجابة صحيحة، وصفر عن كل سؤال يجيب عنه إجابة خاطئة، وبذلك تكون الدرجة العظمى للاخْتِبَار تساوي (٥١) درجة.
إعداد الصورة النهائية للاختبار:
بعد إجراء التعديلات على الاختبار التحصيلي في ضوء أراء السادة المحكمين، وبعد التحقق من صدق وثبات الاختبار ومعامل السهولة والخطأ، أصبحت الصورة النهائية للاختبار ملحق (٢)١ الاختبار التحصيلي في صورته النهائية مكونة من (٥٢) مفردة منها (٣٨) من نمط الصواب والخطأ و(١٤) من نمط الاختيار من متعدد.
: بطاقة الملاحظة:
- تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:
استهدفت بطاقة الملاحظة قياس الجانب الأدائي الخاص بمهارات التعلم الذاتي المرتبطة بمسرحة المناهج لدي تلميذات الصف الأول الاعدادي بمدرسة البرانية الجديدة للتعليم الأساسي بمحافظة المنوفية.
- تحديد اسلوب تسجيل الملاحظة ونظام تقدير الدرجات
بما أن الهدف من الملاحظة هو قياس الجانب الادائي الخاص بمهارات التعلم الذاتي المرتبط بمسرحة المناهج، فقد تم استخدام نظام العلامات لتحديد مدي اتقان تلميذات الصف الأول الاعدادي لهذه المهارات، وبناء عليه فقد تم استخدام التقدير الكمي لبطاقة الملاحظة لقياس اداء المهارات في ضوء ثلاث مستويات: -

ملحق(٢) الاختبار التحصيلي

وتم تحديد وتوزيع مستويات الأداء كالآتي:
ممتاز: إذا قامت التلميذة بأداء المهارة بدقة عالية ونجاح كامل وبدون أخطاء.
جيد: إذا قامت التلميذة بأداء المهارة مع حدوث خطأ، لكنها اكتشفت الخطأ وصححته.
ضعيف: في حالة عدم قدرة التلميذة على أداء المهارة.
وتم تسجيل أداء التلميذة للمهارة بوضع علامة (✓) أمام مستوى أداء المهارة، وبتجميع هذه الدرجات تم الحصول على الدرجة الكلية للتلميذة، والتي من خلالها يتم الحكم على أدائه فيما يتعلق بالمهارات المدونة بالبطاقة.
- الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة:
في ضوء مهارات التعلم الذاتي التي تم تحديدها تم وضع مبدئية لبطاقة الملاحظة وتتكون من عدد (١) مهارة اساسية يندرج تحتها عدد من المهارات الفرعية عددها (١٢) مهارة فرعية وتم عرض هذه الصورة المبدئية علي عدد من المحكمين المتخصصين في المجال .
- ضبط بطاقة الملاحظة:
تم ضبط بطاقة الملاحظة عن طريق التأكد من صلاحيتها للتطبيق من خلال ما يلي:
١- حساب صدق بطاقة الملاحظة
من خلال عرضها على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين بهدف التأكد من صدقها وابداء الرأي بها وتعديل أو حذف ما يرونه مناسبا، وقد أشار بعض المحكمين بتعديل العبارات وتفكيك البعض حيث أنها كانت مهارات مركبة، قامت البَاحِثَة بإجراء التعديلات المقترحة من السادة المحكمين
- حساب ثبات بطاقة الملاحظة:
قامت الباحثة بتطبيق بطاقة ملاحظة الاداء المهارى على خمسة تلميذات تم استبعادهم من الجربة الأساسية، والاستعانة بزميلة من المدرسة للتطبيق على نفس التلميذات، بعد تعريفها بالبطاقة والهدف منها وكيفية تطبيقها، وقد روعي أثناء التطبيق تخصيص بطاقة لأداء لكل تلميذة، وعلى أن تكون كل من القائمتين بعملية التطبيق مستقلة عن الآخرى في أثناء عملية التطبيق، وتم رصد التقديرات الكمية بالدرجات في البطاقة.
وقامت البَاحِثَة بحساب مدى الاتفاق والاختلاف بين الباحثة والملاحظة الآخرى باستخدام معادلة "كوبر" Cooper. والتي تنص على:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}}$$

وبعد تطبيق المعادلة على التقديرات الكمية لأداء التَلَميذات في البطاقة، وجدت البَاحِثَة نسبة الاتفاق كما يوضحها جدول (٢).

جدول (٢) نسبة الاتفاق بين الملاحظتين على أداءتلميذات المجموعة الاستطلاعية على بطاقة ملاحظة الاداء المهارى

نسبة الاتفاق للحالة الأولي	نسبة الاتفاق للحالة الثانية	نسبة الاتفاق للحالة الثالثة	نسبة الاتفاق للحالة الرابعة	نسبة الاتفاق للحالة الخامسة	متوسط نسبة الاتفاق
٨٤.٧	٨٧.٥	٨٨.٨	٩٥.٨	٩١.٧	٨٩.٦٤

يتضح من الجدول السابق أن متوسط نسبة الاتفاق بين القائمتين بعملية التطبيق للحالات الخمس بلغت (٨٩.٦٤)، وهذا يعني أن بطاقة ملاحظة الاداء المهارى على درجة عالية من الثبات، وأنها صالحة كأداة للقياس.

- اعداد الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة: -

وبعد إجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمين على القائمة، اصبحت في صورتها النهائية، حيث اشتملت على (١) مَهَارات رئيسية و(١٢) مهارة فرعية، اصبحت البطاقة في صورتها النهائية

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٢٥) تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادي بمدرسة البرانية الجديدة للتعليم الأساسي بمحافظة المنوفية، بخلاف تلميذات العينة الاستطلاعية وقوامهم(١٥) تلميذة تم استبعادهن من عينة البحث الاساسية.

ثانيا: تطبيق المقرر الإلكتروني :

١- الجلسة التمهيدية :

قامت الباحثة بعمل مقابلة مع عينة البحث (تلميذات الصف الأول الاعدادي بمدرسة البرانية الجديدة للتعليم الاساسي بمركز أشمون محافظة المنوفية) يوم ٢٢/١٠/٢٠٢٠ حيث تم اطلاعهم علي أهداف وأهمية البحث والخطة التي سيتم السير عليها في أثناء تنفيذ تجربة البحث .وتم اختيار عينة من التلميذات عددهم ٢٩ تلميذه للتطبيق العملي عليهم .

٢- التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي :

وفي يوم (٢٦/١٠/٢٠٢٠) تم تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي لقياس تحصيل تلميذات الصف الأول الاعدادي لمسرحة المناهج قبليا، حيث تم اعطاء ارشادات قبلية للتلميذات(عينة البحث) قبل البدء بالاختبار وبيان طريقة الاجابة علي الاختبار

وتم تجميع الاختبارات بعد انتهاء التلميذات منها في الوقت المحدد وبعدها تم رصد علامات الاختبار .

٣- تطبيق المقرر الإلكتروني الخاص بمسرحة المناهج :

بعد تجهيز الموقع الخاص بالمقرر الإلكتروني، وبعد تقديم شرح موجز لعينة البحث عن كيفية التعامل والتفاعل مع المقرر الموجود علي الموقع، تم فتح الموقع لعينة البحث واستخدامهم له

التطبيق العملي (مسرحة مناهج) :

٣-٦ تحويل الدروس التعليمية التي تم اختيارها إلي دروس ممسرحة :-

١- تم تقسيم التلميذات في الفصل إلي مجموعات مجموعه (أ) ومجموعة (ب) ومجموعة (ج) وتقوم كل مجموعة لعمل مسرحة مناهج لدرس من هذه الدروس التعليمية كالأتي:-

مجموعة (أ) تقوم بعمل مسرحة مناهج لدرس المجموعة الشمسية كل تلميذة علي حدة .

مجموعة (ب) تقوم بعمل مسرحة مناهج لدرس أنواع الخبر كل تلميذة علي حدة .

مجموعة (ج) تقوم بعمل مسرحة مناهج لدرس الزوايا كل تلميذة علي حدة .

٢- بعد انتهاء التلميذات من عمل الدروس الممسرحة يتم اختيار أفضل درس ممسرح من كل مجموعة وعمل التعديلات به ، وتطبيقه عمليا بتحويلة من نص مكتوب إلي عرض حي داخل الفصل .

التطبيق البعدي لاختبار التحصيلي :

-تم تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي لقياس الجانب المعرفي الخاص بمسرحة المناهج .

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤ (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة التجربة في التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التحصيل المعرفى المرتبط بمهارة القراءة الذاتية فى مجال مسرحة المناهج لصالح التطبيق البعدى.

ولاختبار الفرض تم استخدام اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق بين متوسطي درجات عنة البحث في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي، كما قامت الباحثة بحساب("η^2") لمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل (مقرر مسرحة المناهج) على المتغير التابع (مهارة القراءة الذاتية)، حساب نسبة الكسب المعدل

لنتائج التطبيقين القبلى والبعدي لاختبار الجانب المعرفى كما يتضح في الجداول الأتية:

جدول (٤) نتائج اختبار (ت) للتطبيق القبلي/البعدى للاختبار لمجموعة البحث

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعيارى	ح.	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القبلى	١٦.٦٨	٢.٥٧٧	٨	٢٦.٣٤٧	دَالّة عند مستوى ≥ ٠.٠٠٠١
البعدى	٣٦.٥٦	٢.٧٥٥			

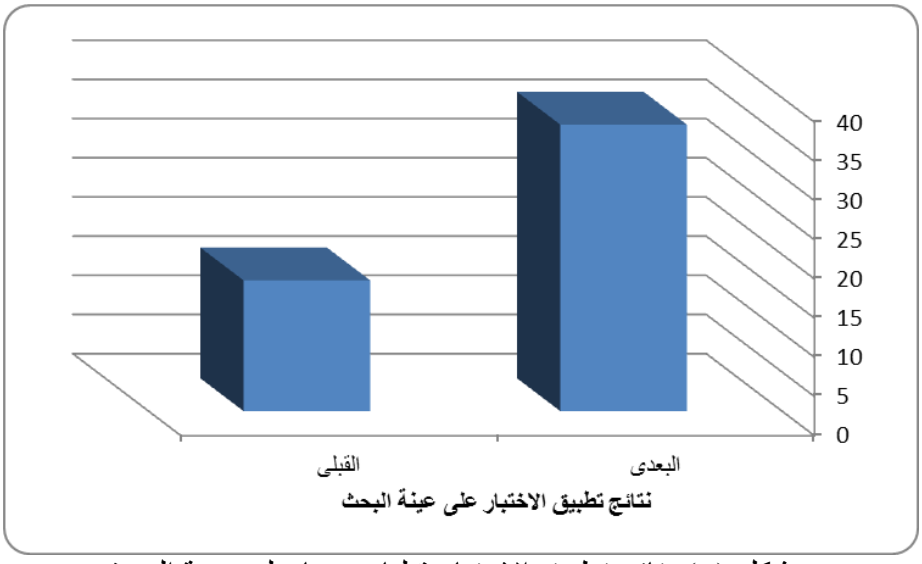

شكل (٥) نتائج تطبيق الاختبار قبليا وبعديا علي عينة البحث

يتضح من الشكل رقم (٥) والشكل السابق وجود فرق دال إحصائيًّا عند مستوي الدلالة (٠,٠٠٠١) بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة اختبار النسبة(ت) (٢٦,٣٤٧) ، حيث بلغ متوسط درجات عينة البحث في التطبيق البعدي(٣٦,٥٦) لاختبار التحصيلي وهو أعلى من متوسط درجات عينة البحث في التطبيق القبلي الذي بلغ (١٦,٦٨)،وكان متوسط الانحراف المعياري في التطبيق البعدي (٢,٧٥٥) بينما كان في القبلي(٢,٥٧٧)، ومن هنا يتم قبول الفرض الأول من فروض البَحْث الذي ينص على أنة" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ≤(٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة التجربة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي لصالح التطبيق البعدي ".

ولبيان حجم تأثير (المتغير المستقل) للمقرر الإلكتروني الخاص بمسرحة المناهج على (المتغير التابع) الجانب المعرفى المرتبط بمهارة القراءة الذاتية لدي تلميذات المرحلة الاعدادية تم حساب قيمة " η^2 " لنتائج التطبيق القبلى والبعدي لاختبار الجانب المعرفى المرتبط بمهارة القراءة الذاتية لدي تلميذات المرحلة الإعدادية، والجدول رقم (٦) يوضح ذلك:

جدول(٦)حجم تأثير المتغير المستقل على الجانب المعرفى

قيمة "ت"	درجة الحرية	حجم التأثير η^2
٢٦.٣٤٧	٤٨	٠.٩٣٥

ويتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير (٠,٩٣٥) وهذه القيمة تدل على أن حجم تأثير (المتغير المستقل) مقرر مسرحةالمناهج على (المتغير التابع) الجانب المعرفي المرتبط بمهارة القراءة الذاتية لدي تلميذات المرحلة الاعدادية كبير، وهذا يدل على أن لتطبيق مقرر مرحة المناهج تأثير كبير في تنمية مهارة القراءة الذاتية، وبذلك يتم التأكيد علي قبول الفرض.

للتأكد من فاعلية تقديم مقرر مسرحة المناهج في تنمية مهارة القراءة الذاتية لدى المجموعة التجريبية تم حساب الكسب المعدل لبلاك لنتائج التطبيقين القبلى والبعدي لاختبار الجانب المعرفى المرتبط بمهارات التعلم الذاتى للمجموعة التجريبية، والجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧) الكسب المعدل لنتائج التطبيقين القبلى والبعدي لاختبار الجانب المعرفى

المتوسط القبلى	المتوسط البَعْدِيّ	النهاية العظمي	الكسب المعدل
١٦.٦٨	٣٦.٥٦	٥١	١.٢٣

ويتضح من الجدول السابق أن نسبة معدل الكسب لتوظيف مقرر إلكتروني في مسرحة المناهج لتنممية مهارة القراءة الذاتية (لتنمية الجانب المعرفي) تبلغ(١.٢٣) والتي تزيد عن الحد الأدني لمعدل الكسب (١,٢) وبالتالي يتضح فاعلية للمقرر الإلكتروني في تنمية الجانب المعرفي.

ويتفق هذا الفرض مع ما توصلت إلية العديد من الدراسات ومن هذه الدراسات: فاطمة صابر (٢٠١٨)، أحمد عبدالمقصود(٢٠١٨)،رباب جابر(٢٠٢٠)،هشام عبدالمقصود(٢٠٢٠)

نتائج الفرض الثاني:

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤ (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة التجربة في التطبيقين القبلى والبعدى للبطاقة

ملاحظة الاداء المهارى المرتبط بمهارة القراءة الذاتية فى مجال مسرحة المناهج لصالح التطبيق البعدى.

ولاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة،كما قامت الباحثة بحساب" η^2 " لتحديد حجم تأثير (المتغير المستقل) برنامج مسرحة المناهج علي (المتغير التابع) الجانب المهاري المرتبط بمهارة القراءة الذاتية، وحساب نسبة الكسب المعدل لنتائج التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري المرتبط بمهارة القراءة الذاتية في مجال مسرحة المناهج كما يتضح من الجداول الأتية:

جدول (٨) نتائج اخْتِبَار (ت) للتطبيق القَبْلِيّ/البعدى للاخْتِبَار لمجموعة البَحْث

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعيارى	ح.	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القبلى	٩.٦٨٠	٣.٢٢٤	٨	١٢٨.٩٨٧	دَالّة عند مستوى ≤ ٠.٠٠٠١
البعدى	١٢٧.٧٢٠	٣.٢٤٧			

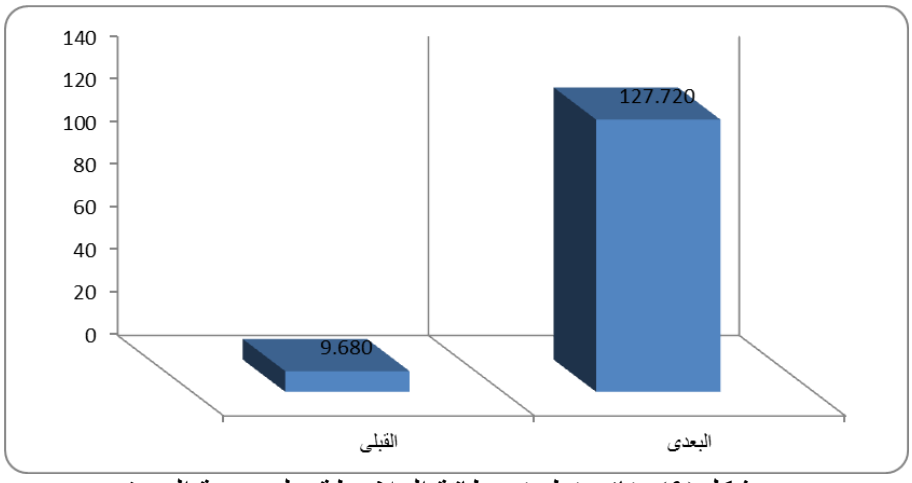

شكل(٩) نتائج تطبيق بطاقة الملاحظة علي عينة البحث

يتضح من شكل (٩) والشكل السابق وجود فرق دال إحصائيًّا عند مستوي الدلالة (٠,٠٠٠١) بين متوسطي درجات عَيِّنَة البَحْث في التطبيق القَبْلِيّ والبَعْدِيّ للاخْتِبَار التَّحْصيليّ لصالح التطبيق البَعْدِيّ،حيث بلغت قيمة الدلالة(١٢٨,٩٨٧)أي أنها دَالَّة عند(٠,٠٠٠١)،وبلغ متوسط درجات عَيِّنَة البَحْث في التطبيق البَعْدِيّ(١٢٧,٧٢٠) للاخْتِبَار التَّحْصيليّ وهو أعلى من متوسط درجات عَيِّنَة البَحْث في التطبيق القَبْلِيّ

الذي بلغ (٩,٦٨٠)،وكان متوسط الانحراف المعياري في التطبيق البَعْدِيّ(٣,٢٤٧) بينما كان في القَبْلِيّ (٣,٢٢٤)، ومن هنا يتم قبول الفرض الثَّاني من فروض البَحْث الذي ينص على أنة" توجد فُرُوق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤ (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تَلَامِيذ مجموعة التجربة في التطبيقين القبلى والبعدى للبطاقة ملاحظة الاداء المهارى المرتبط بمَهَارة القراءة الذاتية فى مجال مَسْرَحَة المَناهِج لصالح التطبيق البعدى".

حجم تأثير المتغير المستقل على الجانب المعرفى:

لتحديد حجم تأثير (المتغير المستقل) برنامج مَسْرَحَة المَناهِج على (المتغير التابع) الجانب المهارى المرتبط بمَهَارة القراءة الذاتية لَدَى تَلَامِيذ المَرْحَلَة الإِعْدَادِيّة تم حساب قيمة "η^2" لنتائج التطبيق القبلى والبَعْدِيّ لاخْتِبَار الجانب المهارى المرتبط بمَهَارة القراءة الذاتية لَدَى تَلَامِيذ المَرْحَلَة الابتدائية، والجدول (١٠) يوضح ذلك:

حجم تأثير المتغير المستقل على الجانب المعرفى

قيمة "ت"	درجة الحرية	حجم التأثير η^2
١٢٨.٩٨٧	٤٨	٠.٩٩٧

ويتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير (٠,٩٩٧) وهذه القيمة تدل على أن حجم تأثير (المتغير المستقل) مقرر مسرحة المناهج على (المتغير التابع) الجانب المهارى المرتبط بمَهَارة القراءة الذاتية لدي تلاميذ المرحلة الاعدادي تأثير كبير. وهذا يدل على أن لتطبيق مقرر مسرحة المناهج تأثير كبير في تنمية مَهَارة القراءة الذاتية ، وبذلك يمكن قبول الفرض.

الكسب المعدل لنتائج التطبيقين القبلى والبَعْدِيّ لاخْتِبَار الجانب المعرفى:

للتأكد من فاعلية تقديم مقرر مسرحة المناهج في تنمية مَهَارة القراءة الذاتية لَدَى المجموعة التجريبية تم حساب الكسب المعدل لبلاك لنتائج التطبيقين القبلى والبعدي لبطاقة ملاحظة الجانب المهارى المرتبط بمهارات التعلم الذاتى للمجموعة التجريبية، والجدول (١١) يوضح ذلك:

جدول (١١) الكسب المعدل لنتائج التطبيقين القبلى والبَعْدِيّ لاخْتِبَار الجانب المعرفى

المتوسط القبلى	المتوسط البَعْدِيّ	النهاية العظمي	الكسب المعدل
٩.٦٨	١٢٧.٧٢	١٣٨	١.٧٧٥

ويتضح من الجدول السابق أن نسبة معدل الكسب لتقديم مقرر إلكتروني في مسرحة المناهج لتنمية مهارة القراءة الذاتية(لتنمية الجانب المعرفي) تبلغ(١,٧٧٥) والتي تزيد عن الحد الأدني لمعدل الكسب (١,٢) وبالتالي فإنة يوجد فاعلية للمقرر الإلكتروني في تنمية الجانب المعرفي.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إلى العديد من الدراسات التي اختصت ببحث مقرر مسرحة المناهج في تنمية الجانب المعرفي، والمهاري، ومن هذه الدراسات:دراسة (أماني العطار،٢٠١٥) و (Rachael Rivas٢٠١٦،)، و(دعاء جمعة،٢٠١٦)،و(هالة الحسيني،٢٠١٨)، و(نرمين عطوان،٢٠١٨)و (صابر عامر،٢٠٢٠).

وبالتالي تشير نتائج البَحْث إلي أنه من خلال تطبيق استخدام المقرر الإلكتروني قد احرز تقدما كبيرا في التحصيل المعرفي والاداء المهاري نتيجة المقرر الخاص بمسرحة المناهج عليهم.

التوصيات:

ضرورة الاعتماد على نشاط المسرح المدرسي بشكل عام ومَسْرَحَة المَناهِج بشكل خاص وتكثيف حصصة داخل المدارس لما لها من عوامل جذب للتَلَامِيذ.

ضرورة توفير مقرر إلكتروني لكل مادة من المواد الدراسية في مراحل التعليم الابتدائية والاعدادية.

ضرورة لفت نظر القائمين على المسرح المدرسي بالأدوات والتقنيات التكنولوجية الجديدة والفنيات المسرحية ذات العلاقة بالمقرر الإلكترونيّ، وتبين أهمية استخدامها وتسخيرها لصالح العملية التعليمية بوجه عام، والمسرح المدرسي بوجه خاص.

ضرورة تفعيل استخدام الحاسب الآلي في مسرحة المناهج وتدريب اخصائي المسرح التعليمي علي استخدامه في المجال.

ضرورة تنمية مهارات التعلم الذاتي لدي التلاميذ في جميع المراحل التعليمية.

تصميم وانتاج المقررات الإلكترونية للمواد الدراسية المختلفة وخاصة مراحل التعليم العام.

البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة إجراءالموضوعات البحثية التالية:

دراسة تتناول فاعلية مسرحة المناهج لتنمية تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمشكلات في المجتمع المحلي.

دراسة تتناول مدي فاعلية مسرحة المناهج في تحقيق أهداف المواد الدراسية المختلفة بالمرحلة الابتدائية.

دراسة تتناول أثر مسْرحة المناهج في تنمية بعض تلاميذ المرحلة الاعدادية وتحصيلهم بالمواد الدراسية الأخرى.
دراسة تتناول فاعلية استخدام الكمبيوتر في انشاء مسرح افتراضي لتنمية المهارات المسرحيةلدي تلاميذ المرحلة الاعدادية.
٥- دراسة حول استخدام المقررات الإلكترونية في الأنشطة المدرسية الأخرى كالصحافة المدرسية والتربية الفنية والأنشطة الأخرى لتنمية مهارات تلاميذ مراحل التعليم العام.

المراجع:

- الغريب اسماعيل إسماعيل(٢٠٠٩): المقررات الإلكترونية(تصميمها، إنتاجها، نشرها، تطبيقها، تقويمها). عالم الكتب. القاهرة.
- أحمد سالم: تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني. مكتبة الرشد . الرياض.
- أحمد عبدالعزيز المبارك وعبداللة الموسي (٢٠٠٥): التعليم الإلكتروني. ألاسس والتطبيقات. مؤسسة شبكة البيانات . الرياض.

أسامة السيد وعباس الجمل(٢٠١٦): أساليب التعلم والتعلم النشط. ط١. دار العلم والإيمان. القاهرة .

- أمير ابراهيم القرشي(١٩٨٨):المناهج والمخل الدرامي. عالم الكتب. القاهرة.
- جودة سعادة وعادل السرطاوي (٢٠٠٣): استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم. دار الشروق للنشر والتوزيع .
- زينب امين وزينب عبدالعظيم(٢٠١٥): المقررات الإلكترونية الاحتواء والشمول.المؤسسة العربية للعلوم والثقافة .
- سعيد لافي(٢٠١٠): النشاط المدرسي بين النظرية والتطبيق. عالم الكتب. القاهرة.
- سلامة عبدالعظيم حسين و أشواق عبدالجليل علي(٢٠٠٨): الجودة في التعليم الإلكتروني(مفاهيم نظرية وخبرات عالمية).دار الجامعة الجديدة للنشر .
- شكري عبدالوهاب(١٩٨٥): الإضاءة المسرحية. الهيئة المصرية العامة للكتاب.القاهرة.
- عبدالعزيز حمودة(١٩٩٨): البناء الدرامي. الهيئة العامة للكتاب.القاهرة.
- عبدالعزيز طلبة عبدالحميد(٢٠١٠): التعليم الإلكترونية ومستحدثات التعليم. المكتبة العصرية للنشر والتوزيع . المنصورة.

- عزو إسماعيل عفانة وأحمد حسن اللوح(٢٠٠٨): التدريس الممسرح، (رؤية حديثة في التعلم الصفي). دار المسيرة للنشر والتوزيع .عمان.
فاطمة يوسف(٢٠٠٧): مسرحة المناهج(مسرحة مناهج تاريخ مصر المعاصر)،مركز الاسكندرية للكتاب
- كمال الدين حسين(٢٠٠٥): المسرح التعليمي المصطلح والتطبيق. الدار اللبنانية.القاهرة.
لاجوس اجري(٢٠٠٠): فن كتابه المسرحية ترجمة. دريني خشبة. مكتبة الأسرة. القاهرة .
- مجدي محمد رشيد حناوي(٢٠١٨): واقع استخدام الطلبة لنمط التعليم الإلكتروني المنظم ذاتيا واتجاهاتهم نحوه في جامعة القدس المفتوحة. مجلة العلوم التربوية والنفسية. مركز النشر العلمي.مج١٩. ع. جامعة البحرين .
- محمد عبدالحليم سرور(٢٠١٥): المسرح التعليمي قبل ثورة٢٥ وبعدها. دار الجمهورية للصحافة.
- نبيل عبدالهادي وأخرون(٢٠٠٢): الفن والموسيقي والدراما في تربية الطفل. دار صفاء للنشر والتوزيع.عمان.
نصر محمد عباس(٢٠١١): فن الدراما المسرحية.. مكتبة الاداب. القاهرة.
- Lane, Lisa M.(2008).Toolbox or Trap Course Management System and Pedagogy.EDUCAUSE Quarteriy.
- M.Dela Pen, Bandalaria,M.(2009). E-Learning in the - Philippines:Trends, Directions, and challenges Journal on E-Learning, 8(4), 495-510.
- Daniels,Barbara M:Motivation, academic success, and - learning environment:Comparing high school face-to-face and online courses, Dissertation Abstracts International Section A: Humanities and Social Sciences. Vol.69(12-A) .